

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

(إِذَا أُنْبِصَرَ الرَّامُونَ عَنْهَا تَرَرَزَّ مَتٌ ... تَرَرَزُّمٌ تَكْؤُلَى أَوْ جَعَتَهَا
الجنائزُ) .

قالوا : الشماخ قال : أبلغوا غطفان أنه أشعر العرب .

قالوا : ويحك أهذه وصية قال : أبلغوا أهل ضابيه أنه شاعر حيث يقول : .

(لِكُلِّ جَدِيدٍ لَذَّةٌ غَيْرَ أَزَّي ... وَجَدْتُ جَدِيدَ الْمَوْتِ غَيْرَ لَذِيذٍ) .

قالوا : اتقِ □ ودع عنك هذا قال : ابلغوا الأنصار أن صاحبهم أشعر العرب حيث يقول : .

(يُغْشَوْنَ حَتَّى مَا تَهْرَرُّ كِلَابُهُمْ ... لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ

المُقْبِلِ) .

قيل : إن هذا لا يغني عنك شيئاً فقل غير ما أنت فيه فقال : .

(الشَّعْرُ صَعَبٌ وَطَوِيلٌ سَلَامُهُ ... إِذَا ارْتَقَى فِيهِ السَّذِي لَا يَعْلَمُهُ) .

(زَلَّتْ بِهِ إِلَى الْحَضِيضِ قَدَمُهُ ... يُرِيدُ أَنْ يُعْرِبَهُ فَيُعْجِمَهُ) .

قيل : يا أبا مليكة ألك حاجة قال : لا وإ□ ولكن أجزع على المديح الجيد يمدح به من ليس
له أهلاً .

قالوا : فمن أشعر الناس فأوماً بيده إلى فيه وقال : هذا الجحير إذا طمع قيل له : قل لا

إله إلا □ فقال : .

(قَالَتْ وَفِيهَا حِدَةٌ وَذُعْرُ ... عَوْذُ بَرَبِّي مِنْكُمْ وَحَجْرٌ) .

قيل له : فما تقول في عبيدك قال : هم عبيد قنٍّ ما عاقب الليل النهار قيل : فأوص

للفقراء بشيء قال : أوصيهم بالإلحاف في المسألة فإنها تجارة لا